

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
٢. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .
٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
٤. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
٥. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً لغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	عضواً
٨.	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضواً
١٤.	أ.م.د. زكري فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية والفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيط مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعتى بنشر البحوث فى امجالات الانسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الثاني

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

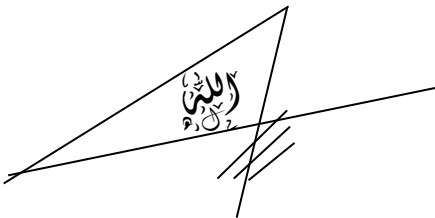
افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



هيئة تحرير المجلة
صيف 2026/6/15

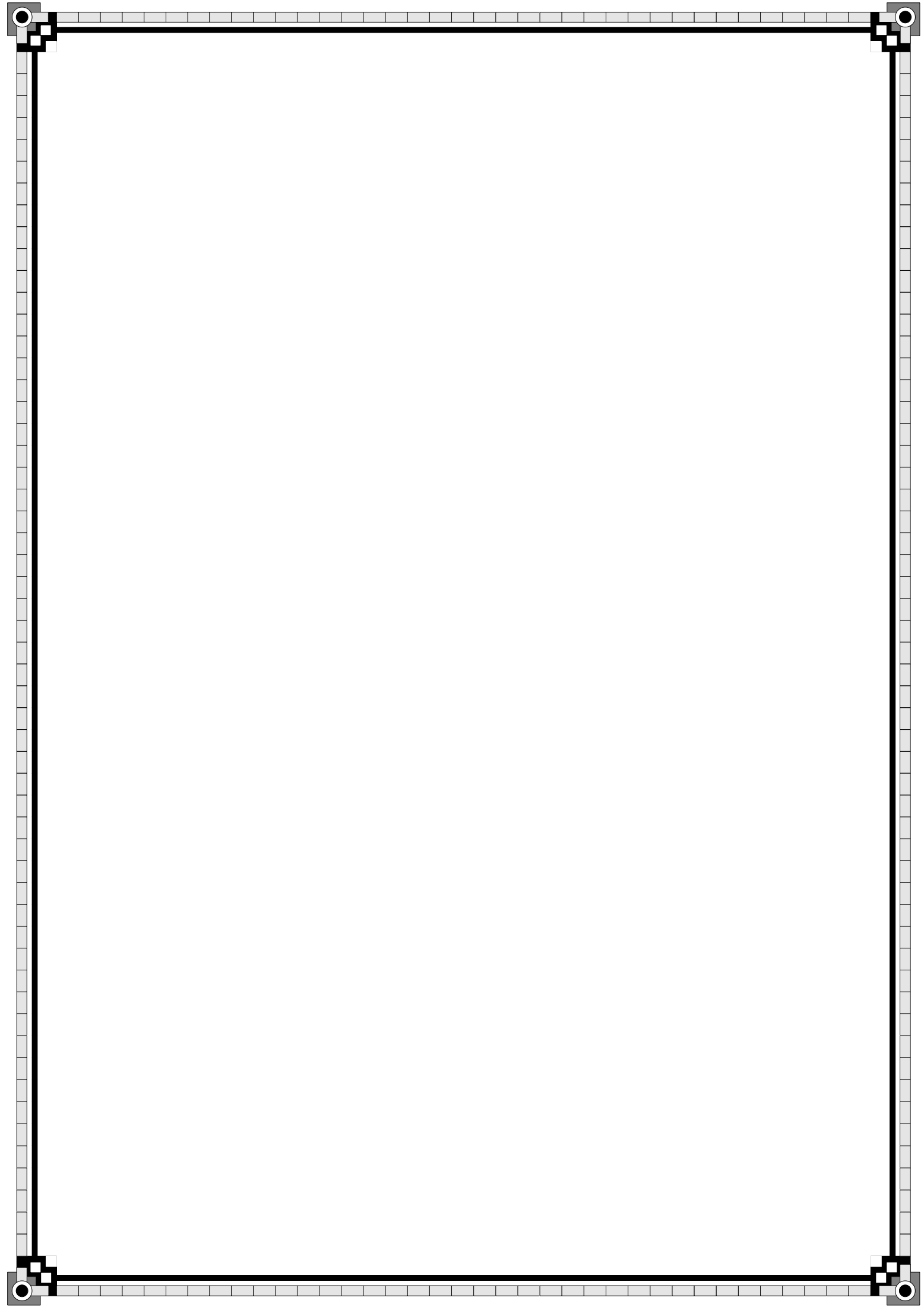
(٢ ج)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	السماع عند ناظر الجيش (ت ٧٧٨هـ) في كتابه تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد	وسن رياض نارس حاجم أ.د. هدى محمد صالح	٢٦-١
٢.	القراءات المتواترة التي انكرها الامام الطبري في سورة يونس والرد عليه	م.م الهام زيد عبيد أ. د. د. محمود دهام نايف	٦٢-٢٧
٣.	واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة	ميس سعود علي أ.م.د عبد الباسط عباس محمد	٨٥-٦٣
٤.	جماليات الصورة البيانية في كتاب خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ)	رونق سامي مطلق محمد أ. د. بان كاظم مكي	١٠٨-٨٦
٥.	الدلالة الصوتية والصرفية للجزرين (كتم) و (سرر) في العربية	تبارك أحمد علي هيل أ.م.د لمياء عبد الله عبد الحسين	١٢٩-١٠٩
٦.	الوسائل التعليمية وأثارها المبتغاة من الرحلات التعليمية في منهج القرآن الكريم والسنة النبوية	آية سمير داود أ.م.د. ليث حسن علوان	١٥٤-١٣٠
٧.	نهاية غرناطة وأرثها الحضاري (٦٣٥-٨٩٧هـ / ١٢٣٧-١٤٩٢م)	سرى فخري عبدالرزاق أ.د. رياض احمد عبيد العاني	١٨٢-١٥٥
٨.	معاناة المرأة في المنجز القصصي لزيد الشهيد دراسة موضوعية	نور الهدى عمار قاسم جابر أ.د. زينب عبد الأمير حسين	٢١٣-١٨٣
٩.	فاعلية أنموذج (2E x 4) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والإتجاه نحوها	هوازن حسين شحاذه الفراجي أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	٢٤٩-٢١٤
١٠.	أبنية الأفعال المزیدة ودلالاتها في ديوان يحيى بن حكم الغزال (ت ٢٥٠هـ)	دينا عباس جمعة أ.د. خولة عبيد خلف	٢٧١-٢٥٠
١١.	"البنية الموضوعية والتنظيم التشريعي في سورة التوبة دراسة تحليلية"	رند رعد مهاوش أ.د. رائد يوسف جهاد	٢٨٧-٢٧٢
١٢.	أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن"	رشا داود سلمان أ.د. رنا صميم صديق	٣١٢-٢٨٨

٣٢٩-٣١٣	فردوس جاسم محمد كاظم أ.د. زينب عبد الأمير حسين	١٣. شعرية العنونة في روايات راسم الحديثي
٣٥٢-٣٣٠	براء عباس احمد حسن أ.د. ساجده محمد زكي	١٤. مكونات المجتمع في كتاب البلدان لليعقوبي (المتوفى بعد ٢٩٢هـ/٩٠٤م) دراسة تاريخية
٣٨٤-٣٥٣	مريم إحسان فاضل أ.د. سعد أحمد علوان	١٥. ترجيحات الشيخ رشيد الموصللي في تفسيره (أولى ما قيل) إبراهيم أنموذجاً
٤٠٣-٣٨٥	مريم إحسان فاضل أ.د. سعد أحمد علوان	١٦. منهج الشيخ رشيد الموصللي في الترجيح من خلال تفسير (أولى ما قيل)
٤٢٦-٤٠٤	هاجر مجيد رشيد سبع أ.د. شذى كاظم السعدي	١٧. Teaching Performance Development Through Reflective Practice
٤٥٠-٤٢٧	غادة حسين موسى أ.د. شيماء فاضل مخير	١٨. العلاقات البريطانية والفرنسية وأثرها على اليابان ١٨٦٤-١٨٦٦
٤٧٠-٤٥١	رسل فاروق حسن أ.د. شيماء مهدي صالح	١٩. Exploring the Dyslexic Indicators Among the Iraqi Secondary School Students: A Cross- sectional study
٤٨٥-٤٧١	أمانى محمد خلف أ.د. صالح أحمد رشيد	٢٠. بنية قصيدة الرثاء بين ابن حمديس (ت ٥٢٧هـ) وأسماء بن منقذ (ت ٥٨٤هـ) دراسة موازنة
٥١١-٤٨٦	عائشة محمد محمود أ.د. عصام عبد الغفور عبدالرزاق	٢١. عهد الميجي في اليابان عام ١٨٦٨ وأثره في الإصلاح والتحديث
٥٤٠-٥١٢	زهراء حسن علي أ.د. فؤاد علي فرحان	٢٢. الصمت الاختياري وعلاقته بالحماية الزائدة لدى أطفال الرياض
٥٥٩-٥٤١	كوثر خضير خلف أ.م. د هدى عبد الخالق	٢٣. منهج الإمام الآبادي (ت ١٣٣٣هـ) في تناول المكي والمدني في تفسيره الإكليل على مدارك التنزيل
٥٧٦-٥٦٠	م.م هالة مناضل عباس أ.م.د. فراس يوسف قنبر	٢٤. التشريعات الاجتماعية والاقتصادية وبناء الدولة العراقية
٥٩٨-٥٧٧	رسل عدنان اعبيد أ.م.د. احمد جعفر حسين	٢٥. المقاربات الشكلية للخزف العراقي و العالمي المعاصرين (دراسه مقارنة)

٢٦.	الفوائد المستتبطة من (اهدنا الصراط المستقيم) عند الإمام ابن جماعه (ت: ٧٣٣هـ) (عرض ودراسة)	نور أسعد محمد عداي أ.م.د. أحمد محمود أحمد الجبوري	٥٩٩-٦١٩
٢٧.	توحيد الله تعالى عند المتكلمين و اهل التصوف مع رأي الامام الهجويري في هذه المسألة (عرض و دراسة)	عائشة ثامر عبد الرحمن أ.د. أحمد هاشم رحيم	٦٢٠-٦٣٩
٢٨.	اثر الصيام في تهذيب النفس وبناء الشخصية في القرآن والسنة	اسراء غانم عبود أ.م.د. ازهار يحيى قاسم	٦٤٠-٦٧٣
٢٩.	"فاعلية استراتيجية ٥٥٥٥)) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية "	طيبة رائد جمعة أ.م.د. زينة مجيد ذياب الكبيسي	٦٧٤-٦٩٤
٣٠.	في تحصيل طالبات الصف (AI) فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	ورود فلاح جاسم ذيب أ.م.د. زينة مجيد ذياب الكبيسي	٦٩٥-٧٢٣
٣١.	أثر عملية الطرد في تغير الواقع الديموغرافي للموريسكيين في شبه الجزيرة الإيبيرية ١٦٠٩-١٦١٥ (دراسة تاريخية)	ميس محمد مخيلف الساعدي أ.م.د. عبد الوهاب صالح محمود	٧٢٤-٧٤١
٣٢.	العلاقات السياسية الأمريكية المكسيكية قضايا) الحدود - الهجرة- المخدرات) ١٩٨١_١٩٨٨	شمس مؤيد عباس أ.م.د. عبد الوهاب صالح محمود	٧٤٢-٧٦٥
٣٣.	أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الايجابي	شهد لؤي صالح حسن الربيعي أ.م.د. عبد الباسط عباس محمد	٧٦٦-٧٩٣
٣٤.	أثر استراتيجية شبكة الاسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	عبير عبد الوهاب نجم أ.م.د. عمر محمد علوان أ.م.د. الاء حسين عبد	٧٩٤-٨٢١
٣٥.	قراءة أنطولوجية أسطورية في ضوء نقد وهب رومية	رفاه حامد عبيد أ.م.د. وصال كاظم حسين	٨٢٢-٨٣٨

٨٧٣-٨٣٩	م. م صباح نجم عبد التميمي ا. د. صفاء طارق حبيب	٣٦. "تأثير سلوك الإهمال وتباين حجم المقياس على مقاييس الشخصية في ضوء نظرية السمات الكامنة"
٨٩٣-٨٧٤	براء خلف جاسم أ. د. رياض احمد عبيد	٣٧. الفكر السوقي: التحول الاستراتيجي للقوة البحرية في الدولة الاموية



مكونات المجتمع في كتاب البلدان لليقوبي (المتوفى

بعد ٢٩٢هـ/٩٠٤م) دراسة تاريخية

**The Components of Society in Kitāb al-Buldān by al-Ya'qubi (died
after 292 AH / 904 CE): A Historical Study**

الكلمات المفتاحية: المجتمع _ المكونات _ اليعقوبي _ البلدان _ دراسة تاريخية

**Keywords: Society, Components, Al-Ya'qubi, Buldān, Historical
Study**

براء عباس احمد حسن

Baraa Abbas Ahmed Hasan

أ.د. ساجده محمد زكي

Prof. Dr. Sajida Mohammed Zaki

Email: baraa.a.ahmed.hasan@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم التاريخ

Department of History

College of Education for Women

Al-Iraqia University

المستخلص:

تناول البحث دراسة الأوضاع الاجتماعية في كتاب «البلدان» لليقوبي، بوصفه مصدرًا جغرافيًا غنيًا بالدلالات الاجتماعية، بهدف الكشف عن طبيعة المجتمع العباسي في القرن الثالث الهجري من خلال إبراز فئاته وتنوع عناصره وأثر ذلك في الحياة اليومية.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عبر استقراء نصوص اليقوبي وربطها بإشارات المؤرخين والجغرافيين، وقد بينت النتائج أنّ المجتمع العباسي اتسم بتنوع مكوناته وتعدد أنماط العيش والوظائف، فضلًا عن احتوائه على عناصر بشرية متعددة أسهمت في إثراء الحياة الاجتماعية والثقافية وتعزيز التفاعل الحضاري.

وخلص البحث إلى أن كتاب «البلدان» يُعدّ مصدرًا مهمًا لدراسة التاريخ الاجتماعي، لما يقدّمه من صورة واقعية عن أحوال المجتمع في العصر العباسي.

Abstract

This study examines the social conditions presented in Kitab al-Buldan by al-Ya'qubi, considering it a geographical source rich in social significance. It aims to reveal the nature of Abbasid society in the third century AH by highlighting its social groups, the diversity of its population, and the impact of this diversity on everyday life.

The study adopts a descriptive-analytical approach through a careful examination of al-Ya'qubi's texts, correlating them with references from historians and geographers. The findings indicate that Abbasid society was characterized by a diversity of components and a multiplicity of lifestyles and occupations, in addition to the presence of various human elements that contributed to the enrichment of social and cultural life and strengthened patterns of civilizational interaction.

The study concludes that Kitab al-Buldan represents an important source for the study of social history, as it provides a realistic portrayal of societal conditions during the Abbasid period.

المقدمة

يُعدّ كتاب «البلدان» لأحمد بن أبي يعقوب اليعقوبي (ت بعد ٢٩٢هـ/٩٠٤م) من أبرز المصنفات الجغرافية التي تجاوزت حدود الوصف المكاني، لتقدّم صورة شاملة عن أوضاع المجتمعات الإسلامية في القرن الثالث الهجري، من خلال ما تضمّنه من إشارات تتصل بحياة السكان وأنماط معيشتهم وتوزّعهم في الحواضر والأقاليم.

وتبرز أهمية البحث في كونه يعالج جانباً مهماً من تاريخ الدولة العباسية، يتمثل في دراسة البناء الاجتماعي كما انعكس في نصوص كتاب البلدان، إذ يتيح هذا المصدر الوقوف على طبيعة تنظيم المجتمع، وأحوال فئاته المختلفة، فضلاً عن الكشف عن أثر التنوع السكاني في تشكيل الحياة الاجتماعية.

وتتمثل مشكلة البحث في محدودية الدراسات التي تناولت كتب الجغرافيا بوصفها مصادر للكشف عن أحوال المجتمع، إذ انصرف معظم الباحثين إلى دراسة الجوانب الوصفية المتعلقة بالمدن والطرق، دون التعمق في ما تحمله هذه النصوص من دلالات اجتماعية. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة تحليلية تستنطق نصوص اليعقوبي وتستخرج ما تنطوي عليه من معطيات تتعلق بأحوال الناس في العصر العباسي.

ويهدف البحث إلى التعرف على ملامح المجتمع العباسي كما عرضها اليعقوبي، من خلال بيان فئاته المختلفة، وعناصره السكانية، وطبيعة العلاقات التي حكمت هذا المجتمع، مع إبراز دور التنوع البشري في صياغة الحياة الاجتماعية.

وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، القائم على استقراء نصوص كتاب البلدان، وتحليلها، وربطها بما ورد في المصادر التاريخية والجغرافية المعاصرة، للوصول إلى نتائج علمية دقيقة.

أما هيكلية البحث، فقد اقتضت تقسيمه إلى محورين رئيسيين؛ تناول الأول فئات المجتمع، في حين عالج الثاني عناصر السكان، من العرب والفرس والأتراك والبربر، مع بيان أثرهم في الحياة الاجتماعية.

اولا . مرويّات اليعقوبي في فئات المجتمع

شرائح المجتمع :

يُعدّ القرن الثالث الهجري، الذي عاصر فيه أحمد بن أبي يعقوب اليعقوبي أحداثه، من المراحل البارزة في تاريخ الدولة العباسية، إذ شهد هذا العصر تشكّل بنية اجتماعية متميزة الشرائح نتيجة التطور الحضري والنشاط الاقتصادي المتنامي الناجم عن اتساع الدولة وازدهار مركزها بغداد^(١). وقد انعكست هذه التحولات على وصف اليعقوبي^(٢) للمدن وأحوال سكانها في كتاب البلدان، الذي يُعدّ من أبرز المصادر الجغرافية ذات المضامين الاجتماعية في الفكر الإسلامي .

إنّ دراسة البناء الاجتماعي في العصر العباسي من خلال المصادر البلدانية تُعدّ مدخلاً أساسياً لفهم طبيعة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي شكّلت نسيج ذلك العصر^(٣). ويُظهر كتاب البلدان لليقوبي بوضوح أن المجتمع العباسي قد تميّز بوجود تقسيم اجتماعي ثنائي واضح المعالم، يتمثّل في فئتين رئيسيتين هما: الطبقة الخاصة^(٤) والطبقة العامة^(٥). ورغم نشوء فئات متوسطة من التجار والملّك الأثرياء الذين اكتسبوا نفوذاً اقتصادياً متزايداً، فإنّ ذلك لم يُحدث تغييراً جوهرياً في طبيعة هذا التقسيم، الذي ظلّ قائماً بوصفه الإطار البنيوي للمجتمع^(٦). ويبدو من خلال نصوص اليعقوبي^(٧) أنّه لم يكن معنياً بالتصنيف الطبقي من منظور فقهي أو سياسي، بقدر ما كان راصداً للواقع الاجتماعي في صورة ميدانية حيّة، تجمع بين الجغرافيا والسكان، والسياسة وال عمران .

أ. الطبقة الخاصة : تُطلق تسمية الخاصّة في المجتمع العباسي على الفئة المقربة من مركز الحكم^(٨)، وهم أولئك الذين ارتبطوا بالخليفة بوشائج القرّبي أو الخدمة، فكانوا يشكّلون النخبة التي امتلكت أدوات النفوذ السياسي والإداري^(٩). وتضمّ هذه الطبقة الخلفاء^(١٠) وأفراد

بيتهم والوزراء والكتّاب^(١١) والقضاة^(١٢) والقوّاد^(١٣) والحجّاب^(١٤)، إلى جانب طائفة من العلماء والأدباء^(١٥) المقرّبين إلى مجالس الخلفاء^(١٦). وقد مثّلت هذه الفئة الامتداد الطبيعي لمواقع القرار في الدولة العباسية، وأسهمت بدورها في توجيه الحياة العامة، بما تمتلكه من سلطة ومكانة اجتماعية رفيعة^(١٧).

وقد أشار ابن الاثير إلى أن المقصود بالخاصة هم " أصحاب الخليفة من ذوي قرباه ورجال دولته"^(١٨)، وهم الذين أحاطوا به في قصوره، فحُصّوا بأبواب ومرافق خاصّة بهم، مثل باب الخاصة ومطابخ الخاصة^(١٩) وإسطبلات الخاصة^(٢٠)، في مقابل باب العامة^(٢١) الذي حُصّص لعامة الناس^(٢٢).

ويُظهر هذا التباين في المجال العمراني بصورة جلية أحد مظاهر التدرج الاجتماعي في العصر العباسي، إذ انتقل الاختلاف الطبقي من كونه وضعاً اجتماعياً مجرداً إلى نسق رمزي ومكاني راسخ ضمن إطار البنية السياسية^(٢٣). وقد سجّل اليعقوبي ملامح هذا التمايز حين أشار إلى أن "ثمانية من الخلفاء سكنوا تلك الديار"^(٢٤)، ما يدلّ على ارتباط الطبقة الخاصة بالمراكز الحضرية الكبرى التي شكّلت بؤر القرار والإدارة^(٢٥).

ومن هنا يمكن القول إنّ إقامة الخاصة لم تكن مجرد وجود مكاني، بل شكّلت انعكاساً لمكانتهم في الهرم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، إذ جسّدوا الفئة التي تتولى إدارة الدولة وتوجيه مواردها^(٢٦). و

يُستفاد من دراسة نصوص البلدان أنّ اليعقوبي لم يتعامل مع المجتمع الإسلامي كتركيب ساكن، بل صوّره ككيان متفاعل تتباين فيه الأدوار الاجتماعية تبعاً للمكانة السياسية والاقتصادية^(٢٧). فطبقة الخاصة شكّلت محور السلطة والتوجيه^(٢٨)، في حين كانت الطبقة العامة تمثّل قاعدة المجتمع المنتجة والمتحركة، التي حملت عبء النشاط اليومي في المدن والحوضر^(٢٩).

وقد برع اليعقوبي^(٣٠) في تقديم رؤية اجتماعية مبكرة تعكس وعي المؤرخين البلدانين بأهمية دراسة الإنسان ضمن محيطه الجغرافي، مما يجعل كتاب البلدان مصدراً رائداً في الكشف عن بنية المجتمع العباسي وتكوينه .

ب_ الطبقة العامة : تُعدّ الطبقة العامة من أبرز مكونات المجتمع العباسي، وهي تقابل الطبقة الخاصة^(٣١) التي ضمّت أصحاب السلطان والجاه من الخلفاء^(٣٢) والوزراء^(٣٣) والفقهاء^(٣٤) والعلماء والأشراف^(٣٥). ويرجع سبب تسميتها بالعامة إلى كثرتها وتنوعها؛ إذ يصعب الإحاطة بأفرادها أو ضبط حدودها الاجتماعية^(٣٦)، ولذلك وصفوا بـ «السواد الأعظم» للدلالة على كونهم الغالبية في المجتمع الإسلامي^(٣٧). ولم يكن تمايز العامة عن الخاصة في العدد فحسب، بل في السلطة والمكانة الاجتماعية؛ فهم فئة لا

تمتلك النفوذ السياسي أو الإداري، ويطلق عليهم اللغويون اسم السوقة^(٣٨)، أي من لم يكن ذا سلطان. وقد عرّف الجوهرى^(٣٩) السوق بأنهم "خلاف الملك، وهم من الناس من لم يكن ذا سلطان"، وأكد ابن منظور^(٤٠) أن السوق "بمنزلة الرعية التي تسوقها الملوك وسمّوا سوقاً لأن الملوك يسوقونهم فينساقون لهم"، مما يعكس طبيعة التبعية التي ميزت العامة عن الخاصة.

وضمت هذه الطبقة شرائح متعددة من أهل المهن^(٤١) والحرف والتجارة^(٤٢) والخدمة والفلاحة^(٤٣)، بالإضافة إلى بعض الفئات الهامشية كالعيارين والصوص^(٤٤) والرقيق^(٤٥)، أي أولئك الذين عاشوا من جهدهم البدني أو الصناعي ولم يتولّوا وظائف الدولة العليا. وقد ارتبطت صورة العامة في الخيال الاجتماعي بنوع من الازدراء الطبقي، حيث استخدم الكتاب والمؤرخون أوصافاً تحمل دلالات، مثل «الدهماء»^(٤٦) و«الأوباش»^(٤٧). وكلها تعكس رؤية النخبة تجاه العامة بوصفهم أدنى مرتبة في السلم الاجتماعي.

وقد أولى الأدباء والمؤرخون أخبار العامة اهتماماً خاصاً، لما شكّلوه من ظاهرة اجتماعية مؤثرة في الحياة الحضرية. فنجد الشاعر الصيمري (ت ٢٧٥هـ / ٨٨٨م)^(٤٨) يؤلف كتباً في أخبارهم مثل دعوة العامة ومساوئ العوام...^(٤٩). وذكر المسعودي^(٥٠) أنه لولا خوف الإطالة لروى "من نوادر العامة وأخلاقها وطرائف أفعالها عجائب"، مما يدل على حضورهم الواسع في المجتمع العباسي. أما ابن سيده (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م)^(٥١) فقد خصّص باباً في المخصص بعنوان "غمار الناس ودهماؤهم" ذكر فيه أوصاف العامة، ومنها الغمار، والدهماء، والخمان، والحشو، والهباء، وكلها ألفاظ تدل على الكثرة والعشوائية. ومن أبرز سمات العامة الجهل والفقر؛ فالجهل لا يعني بالضرورة انعدام المعرفة، وإنما قصوراً في الثقافة الدينية أو العلمية^(٥٢)، ويرى الحميري^(٥٣) (ت ٥٧٣هـ / ١١٧٧م) أن تسمية العامة جاءت نتيجة لقصورهم عن إدراك التفاصيل الدقيقة في الشؤون الدينية، واقتصار معرفتهم على الجوانب العامة منها؛ فهم يؤمنون بالله عز وجل ورسوله عليه الصلاة والسلام وكتابه، غير أنهم يفتقرون إلى فهم دقائق الشريعة وأسرارها، ولا يحيطون علماً بعلم الكلام^(٥٤) أو الفلسفة^(٥٥).

ومن هذا المنطلق، استخدم مصطلح العامي للدلالة على فئة الناس الذين لا يمتلكون ثقافة واسعة كالموظفين وأفراد الحاشية، ولا يتخصصون في ميادين العلم والأدب. ولذلك، اتسع مدلول هذا المصطلح ليشمل حتى التجار وأصحاب الثراء الواسع^(٥٦). وذهب التوحيدي^(٥٧) (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠م) إلى أن العامي "يتوهم أنه يعرف سر الكلام وغامض الحكمة"، يرى المكي أن عامة الناس يتسمون بالبساطة، ويقرون بقلّة معرفتهم، وهو ما يجعلهم - في نظره - أحقّ بالرأفة وأقرب إلى نيل الرحمة^(٥٨). وقد وصف الوزير ابن الفرات^(٥٩) (ت ٣١٢هـ / ٩٢٤م) التاجر ابن الجصاص بأنه «رقيق عامي»، وأشار الحريري (ت ٥١٦هـ / ١١٢٢م)^(٦٠) إلى أن كثيراً من أصحاب المناصب الرفيعة والمتزيّنين بسمات الأدب قد شابوها العامة في ما يصدر عنهم أحياناً من زلات في القول. وعند النظر إلى كتاب «البلدان» لليعقوبي، نلاحظ أن المؤلف لم يستخدم مصطلح «العامة»^(٦١) مباشرة، إلا أن تحليله لتركيب سكان المدن في الدولة العباسية يعكس بوضوح ملامح هذه الطبقة. فقد صوّر اليعقوبي المجتمع من خلال بنيته السكانية، مبرزاً التنوع العرقي والاجتماعي الذي شكّل قوام العامة في مختلف الأقاليم. ففي وصفه لمدينة حلوان^(٦٢) يقول: "وأهلها أخلاط من العرب والعجم والفرس والأكراد"^(٦٣)، وفي أنربيجان^(٦٤): "وأهل مدن أنربيجان وكورها أخلاط من العجم الأزرية"^(٦٥)، وتضم نهاوند^(٦٦) وإصبهان^(٦٧) وختل^(٦٨) تركيبةً سكانيةً متعدّدة العناصر^(٦٩).

وتتكرر عبارة "أخلاط من الناس" في مواضع كثيرة من كتابه، وهي دلالة واضحة على أن اليعقوبي كان يرصد التنوّع الطبقي والمهني والعرقي الذي شكّل القاعدة الأوسع للمجتمع، أي الطبقة العامة. فهؤلاء الأخلاط هم عموم السكان الذين تتداخل فيهم الفئات المنتجة من حرفيين وفلاحين وتجار صغار، إلى جانب الأرقاء والغرباء الوافدين، مما يعكس طبيعة المدن العباسية بوصفها مجتمعات مختلطة تجمع بين العرب^(٧٠) والعجم^(٧١)، وأبناء الحرف^(٧٢) والدهاقين^(٧٣) والأجناد^(٧٤).

وفي مقابل ذلك، ميّز اليعقوبي في بعض المواضع بين الخاصة والعامة دون تصريح مباشر، كما في قوله عن طبرستان^(٧٥) إن "أهلها أشرف العجم أبناء ملوكهم"^(٧٦)، أو في مرو^(٧٧) حيث ذكر أن "أهلها أشرف من دهاقين العجم وبها قوم من العرب"^(٧٨).

فذكره «الأشراف»^(٧٩) و«الدهاقين»^(٨٠) يدل على الطبقة العليا، بينما يشير ضمناً إلى وجود قاعدة اجتماعية أوسع تمثل العامة من سكان تلك المدن. يتبين من خلال ما أورده المؤرخون واللغويون عامة، ونصوص اليعقوبي من خاصة، أن الطبقة العامة في العصر العباسي كانت تمثل القاعدة العريضة للمجتمع من حيث العدد والعمل، لكنها ظلت في موقع أدنى من الخاصة من حيث المكانة الثقافية والسياسية. وقد نقل اليعقوبي هذا الواقع تصويراً غير مباشر عبر وصفه لتنوع سكان المدن، ليكشف بذلك عن عمق البنية الاجتماعية في العالم الإسلامي خلال القرن الثالث الهجري.

ثانياً. عناصر المجتمع

أما عناصر المجتمع وفقاً لمرويات اليعقوبي فهم :

أ_ العرب : كان العرب^(٨١) النواة الأولى للمجتمع العباسي^(٨٢) وأساس قيام الدولة، إذ شكّلوا الامتداد الطبيعي للعصبية التي قامت عليها الخلافة بعد سقوط الدولة الأموية^(٨٣). ومع بروز بغداد^(٨٤) مركزاً للسلطة الجديدة، كان العرب أول من استقر فيها، كما يشير اليعقوبي بقوله أنها^(٨٥) : "سكنها من أصناف الناس وأهل الأمصار والكور"، وهو تعبير يكشف عن تنوع سكان العاصمة منذ نشأتها، مع احتفاظ العرب بمكانتهم في نسيجها الاجتماعي والإداري. وقد كانت البصرة والكوفة و بغداد في العصر العباسي نقطة انطلاق النفوذ العربي في المشرق والمغرب على السواء، وموئلاً لتفاعلهم مع الأعراق الأخرى في ظل الطابع الإسلامي العام للدولة^(٨٦).

ب_ الفرس : تباينت أقوال المؤرخين في أصل الفرس ونسبهم،^(٨٧) إلا أنّ الغالب في الدراسات التاريخية إرجاعهم إلى الأقوام الهندو-أوربية (الآرية)^(٨٨). وقد استقر وجودهم في المشرق منذ عصور سابقة للإسلام^(٨٩)، حيث توزّعوا في أقاليم الهضبة الإيرانية، ولا سيما إقليم فارس^(٩٠)، ضمن تجمعات قبلية متفرقة توحدت لاحقاً^(٩١)، التي أقامت كيئناً سياسياً واسع النفوذ إلى أن زال قبل الإسلام بقرون^(٩٢).

ومع الفتح الإسلامي، اندمج الفرس في إطار الدولة الإسلامية، واستمر حضورهم السكاني والإداري في أقاليم المشرق^(٩٣)، خاصة في كورة الجبل^(٩٤)، والري^(٩٥)، وأصفهان^(٩٦)، ونيسابور^(٩٧)، وطبرستان^(٩٨). ثم تعزز انتقالهم إلى العراق بعد تأسيس مدينة بغداد سنة (١٤٥هـ/٧٦٢م)^(٩٩)، إذ جذبتهم العاصمة العباسية بما وفّرت من فرص إدارية واقتصادية وعلمية، فكان لهم دور بارز في دواوين الدولة وفي الحياة الحضرية والعلمية للمدينة^(١٠٠).

ج- الأتراك : ظهر الأتراك لأول مرة في المجتمع العباسي بأعداد كبيرة في أواخر القرن الثاني الهجري، حين استقدمهم الخليفة العباسي المعتصم بالله (٢١٨هـ_٢٢٧هـ/٨٣٣م_٨٤٢م)^(١٠١) منذ أن كان أميراً في عهد أخيه المأمون من بلاد ما وراء النهر، ولاسيما من سمرقند^(١٠٢) وفرغانة^(١٠٣) وأشروسنة^(١٠٤) والصغد^(١٠٥) والشاش^(١٠٦)، حتى بلغ عدد من اجتمع لديه منهم زهاء ثلاثة آلاف غلام كما يذكر اليعقوبي في البلدان. وقد كان المعتصم يعتمد على أحد وكلائه الذي يوجّه به إلى سمرقند في كل عام لشراء الأتراك وجلبهم إلى بغداد^(١٠٧)، مما يدل على أن استقدامهم كان يتم بصورة منظمة ومدرسة لتكوين نواة جيش جديد يعتمد عليه الخليفة في إدارة شؤون الدولة وحماية سلطانه^(١٠٨).

د- البربر : شكّل البربر أحد المرتكزات الرئيسة في التركيبة السكانية لبلاد المغرب خلال العصر العباسي، ويكشف عرض اليعقوبي في كتاب البلدان عن اتساع رقعة وجودهم وتنوّع قبائلهم في أقاليم شمال إفريقيا. فقد ظهرت برقة بوصفها من المواطن التي غلب عليها الحضور البربري^(١٠٩)، كما بدت بعض المواضع مثلاً على استقرار جماعات بربرية تنتمي إلى بطون متعددة، كان من أبرزها مطماطة^(١١٠). ويعكس هذا التوزّع الجغرافي تعدّد الانتماءات القبلية للبربر، واختلاف مواقعهم بين الأقاليم والحوضر، فضلاً عن تباين علاقاتهم بالسلطة، الأمر الذي يؤكد أنهم لم يشكّلوا كتلة بشرية واحدة، بل جماعات قبلية متنوّعة حافظت على خصوصيتها الاجتماعية^(١١١).

الخاتمة

يتبين من خلال هذه الدراسة أن كتاب «البلدان» لليعقوبي يمثل مصدرًا مهمًا للكشف عن الأوضاع الاجتماعية في العصر العباسي، إذ قدّم وصفًا دقيقًا لأحوال السكان، وتنظيم المجتمع، وتوزّع فئاته داخل الحواضر والأقاليم.

وقد أظهر البحث أن المجتمع العباسي كان يتكوّن من فئات متعددة، لكل منها دورها في الحياة العامة، وأن هذا التنوع في الوظائف والمواقع أسهم في انتظام شؤون المجتمع واستمرارية نشاطه. كما تبين أن التعدد البشري، المتمثل في العرب والفرس والأتراك والبربر، كان عنصرًا فاعلًا في تشكيل الحياة الاجتماعية، من خلال ما أتاحه من تفاعل وتبادل ثقافي.

كما كشف البحث أن اليعقوبي لم يقتصر على عرض المعطيات الجغرافية، بل قدّم من خلال نصوصه رؤية واسعة لأحوال المجتمع، مما يمنح كتابه مكانة متميزة في الدراسات التاريخية. وفي الختام، فإن هذا البحث لا يدّعي الإحاطة الشاملة بجميع جوانب الموضوع، وإنما يُعدّ محاولة علمية للكشف عن جانب مهم من تاريخ المجتمع العباسي، آملي أن يسهم في فتح آفاق لدراسات أخرى أكثر توسعًا وعمقًا في هذا المجال.

أولاً: المصادر الأولية

- ١- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٣م) الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٧م.
- ٢- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠هـ / ١٠٣٨م) أخبار أصبهان، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
٣. الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٨م) البيان والتبيين، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٢٣هـ. • الرسائل، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الهلال، بيروت.
٤. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠١م) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م.
٥. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ / ١٠٠٣م) تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- ٦، الحميري، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٥م) الروض المعطار في خبر الأقطار، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ١٩٨٠م.

٧. ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن حوقل (ت ٣٦٧ هـ / ٩٧٧ م) صورة الأرض، دار صادر (أفست ليدن)، بيروت، ١٩٣٨ م.
٨. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م) تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م.
٩. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م) تاريخ ابن خلدون، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
١٠. المقدمة ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) وفيات الأعيان، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤ م.
١٢. الخوارزمي، محمد بن أحمد بن يوسف (ت ٣٨٧ هـ / ٩٩٧ م) مفاتيح العلوم، مطبعة الشرق، ١٤٣٢ هـ.
١٣. الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد (ت ٤٤٤ هـ / ١٠٥٣ م) السنن الواردة في الفتن، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٦ هـ.
١٤. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) العبر في خبر من غبر (بدون بيانات نشر).
١٥. الزمخشري، جار الله محمود بن عمر (ت ٥٨٣ هـ / ١١٤٣ م) ربيع الأبرار، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤١٢ هـ.
١٦. ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨ هـ / ١٠٦٥ م) المخصص، المطبعة الأميرية، بولاق، ١٣١٦ هـ.
١٧. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) تاريخ الخلفاء، دار صادر، بيروت، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.
١٨. الشريشي، أحمد بن عبد المؤمن القيسي (ت ٦١٩ هـ / ١٢٢٣ م) شرح مقامات الحريري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.
١٩. الصابي، هلال بن المحسن الحراني (ت ٤٤٨ هـ / ١٠٥٦ م) رسوم دار الخلافة، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٦ م.
٢٠. الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ / ٩٢٣ م) تاريخ الرسل والملوك

٢١. ابن عبد الحق ، صفي الدين عبد المؤمن (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م) مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ.
٢٢. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ / ١١٧٦م) تبين كذب المفتري، مطبعة التوفيق، دمشق، ١٣٤٧هـ.
٢٣. ابن قدامة المقدسي، موفق الدين عبد الله بن أحمد (ت ٦٢٠هـ / ١٢٢٣م) المنتخب من علل الخلال، دار الراجعية للنشر.
٢٤. القزويني، زكريا بن محمد (ت ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م) • آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م.
٢٥. الكاساني، علاء الدين أبو بكر بن مسعود (ت ٥٨٧هـ / ١١٩١م) • بدائع الصنائع، مطبعة المطبوعات العلمية، مصر.
٢٦. ابن كثير، عماد الدين إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٣م) البداية والنهاية، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٤٨هـ.
- المسعودي، علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م)
٢٧. مروج الذهب، دار الهجرة،
٢٨. المسعودي ، أخبار الزمان ومن أبادت الحدثان وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران ، (دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ٣ ، بيروت ١٩٧٨م)
٢٩. المقدسي، شمس الدين محمد البشاري (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠م) • أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، دار صادر، بيروت، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
٣٠. المكي، أبو طالب محمد بن علي (ت ٣٨٦هـ / ٩٩٦م) • قوت القلوب، المطبعة المصرية، القاهرة، ١٣٥١هـ.
٣١. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ / ١٣١١م) لسان العرب، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ
٣٢. الهمداني ، أبو بكر احمد بن إبراهيم (ت ٣٤٠هـ / ٩٥٢م) ، بغداد مدينة السلام ، تح: صالح احمد العلي ، (مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد ، ١٣٧٧هـ)
٣٣. ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٩م) • معجم البلدان، دار صادر، بيروت. • معجم الأدباء، دار صادر، بيروت.

٣٤. اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر (ت ٢٩٢هـ / ٩٠٤م) البلدان، تحقيق: محمد أمين ضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.

ثانياً: المراجع

٣٥. الأحمـد، سامي سعيد وأحمد ، جمال رشيد ، تاريخ الشرق القديم(بغداد، ١٩٨٨)
٣٦. الأزهرى، طائف كمال ،عواصم العباسيين وتغيرها وأثره في رسوم دار الخلافة العباسية، كلية الآداب، جامعة حلوان، مصر
٣٧. باقر ، طه واخرون ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، (دار الشؤون الثقافية العلمية ، بغداد ، ١٩٨٦م)
٣٨. بدوي ، امين ، القصة في الادب الفارسي (دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٤م)
٣٩. بدوي، عبد الرحمن • المدخل إلى الفلسفة، مكتبة شغف، الكويت، ٢٠١٩م.
٤٠. بـرو، توفيق • تاريخ العرب القديم، دار الفكر، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
٤١. البهادلي، حسين داخل، وناجي، عبد الجبار ،بغداد في كتابات الرحالة العرب والأجانب من القرن التاسع إلى القرن الخامس عشر الميلادي، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٣م.
٤٢. الثعالبي ، عبدالعزيز ، سقوط الدولة الاموية وقيام الدولة العباسية ، تح: حمادي الساحلي (دار الغرب الإسلامي بيروت)
٤٣. الجاف ، حسن كريم ، الوجيز في تاريخ ايران ،(مطبعة بيت الحكمة، بغداد ، ٢٠٠٣م)
٤٤. الجعفري، ياسين إبراهيم ،اليقوبي المؤرخ والجغرافي، دار الرشيد، العراق، ١٩٨٠م.
٤٥. جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار الساقى، ٢٠٠١م.
٤٦. الحمد، محمد بن إبراهيم ، مصطلحات في كتب العقائد، دار ابن خزيمة.
٤٧. ديورانت ، ول ، قصة الحضارة ، تج : محمد بدران (القاهرة ، ٢٠٠١م)
٤٩. رحمة الله ، مليحة ،الحالة الاجتماعية في العراق ، (مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٧٠م)
٥٠. رضا، أحمد ، معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م.
٥١. رو ، جورج ، العراق القديم ، تج: حسين علوان ،(دار العربية ، بغداد ، ١٩٨٤م)
٥٢. زيدان، جرجي ، تاريخ التمدن الإسلامي، دار الهلال.
٥٣. السديري، توفيق بن عبد العزيز ، الإسلام والدستور، وزارة الشؤون الإسلامية، ١٤٢٥هـ.
٥٤. عزام ، عبد الوهاب ، الصلات بين العرب والفرس وادبها في الجاهلية والإسلام ، (مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، مصر ، ٢٠١٣م)

٥٥. ضيف ، شوقي ، تاريخ الادب العربي في العصر العباسي ، دار المعارف، مصر، ١٩٩٥م.
٥٦. الطنطاوي ، علي بن مصطفى ، راجعة وصحة : مجاهد مأمون ديرانية ، (دار المنارة للنشر والتوزيع ، جدة ، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٧م)
٥٧. عبد العزيز ، أبو مجاهد بن عبد الفتاح القارئ ، دراسات في أصول اللغات العربية (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ١٣٩٤هـ)
٥٨. فهد، بدري محمد ، العامة في بغداد في القرن الخامس الهجري، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ٢٠١٢م.
٥٩. كرد علي، محمد بن عبد الرزاق (ت ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م) ، خطط الشام، مكتبة النوري، دمشق، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
٦٠. مهران، محمد بيومي ، دراسات في تاريخ العرب القديم، دار المعرفة الجامعية
٦١. الميداني، محمود عصام، الاطللس التاريخي ، (دار دمشق ، دمشق، ٢٠٠٦م)
٦٣. النجار، محمد رجب ، الشطار والعيارين، عالم المعرفة
٦٤. وافي ، علي عبد الواحد ، كتاب علم اللغة ، (نهضة مصر للطباعة والنشر)، ص ١٩٧)
٦٥. واكيم ، سليم ، ايران والعرب والعلاقات العربية الإيرانية عبر التاريخ ،(مكتبة واكيم ، بيروت ، ١٩٦٧م)
- ثالثا: الرسائل الجامعية**
٦٦. مساعيد، رناد سليمان نعيم ، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في الدولة العباسية من خلال مصنفات أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ٢٠٢١م.
٦٧. ابو مغلي، وصفي ، إيران دراسة عامة (مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٨٥م).
- الهوامش :**

- (١) ا. اليعقوبي ، أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٩٢هـ / ٩٠٤م) ، البلدان ، تح : محمد أمين ضناوي ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م)، ص ١٤ ؛ ابن خلكان ، أبو العباس احمد بن محمد بن إبراهيم بن ابي بكر (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م) ، وفيات الاعيان ، (دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٤م) ، ج ١ ، ص ٩٥ ؛ عارف ، رفاه تقي الدين ، العامة في بغداد في العصر العباسي الأول والثاني، مجلة سر من رأى، المجلد ٧ ، العدد ٢٥ ، السنة السابعة _ نيسان ٢٠١١م ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ص ١٤٩
- (٢) اليعقوبي ، البلدان ، ص ١١_٥٢_١٤٥_١٦٣؛ الاشعب ، خالص ، اليعقوبي ،(دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٨م)، ص ٢٥_٢٦
- (٣) ناجي ، عبد الجبار ، البهادلي ، حسين داخل ، بغداد في كتابات الرحالة العرب والأجانب من القرن التاسع الى القرن الخامس عشر الميلادي ، (بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٣م) ج ١ ، ص ٦

- (٤) فهد ، بدري محمد ، العامة في بغداد في القرن الخامس الهجري ، (دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ط ٢ ، ٢٠١٢ م) ، ص ١٣
- (٥) فهد ، العامة في بغداد في القرن الخامس الهجري ، ص ١٤
- (٦) ضيف ، شوقي ، تاريخ الادب العربي ، (دار المعارف ، مصر ، ١٩٩٥ م) ، ج ٤ ، ص ٥٣
- (٧) الجعفري ، ياسين إبراهيم ، اليعقوبي المؤرخ والجغرافي ، (دار الرشيد ، العراق ، ١٩٨٠ م) ، ص ٢٨٩ ، ٢٦٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٥
- (٨) ابن الاثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٣م) ، الكامل في التاريخ ، تح : عمر عبد السلام تدمري ، (دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) ، ج ٩ ، ص ١٩١
- (٩) فهد ، العامة في بغداد ، ص ١٣
- (١٠) السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) ، تاريخ الخلفاء ، تح: إبراهيم صالح ، (دار صادر ، بيروت ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) ، ص ٢٦ ، ٢٢٥
- (١١) السديري ، توفيق بن عبد العزيز ، الإسلام والدستور ، (وكالة المطبوعات والبحث العلمي وزارة الشؤون الإسلامية والاوقاف و الدعوة و الارشاد ، ١٤٢٥هـ) ، ج ١ ، ص ١٥٦
- (١٢) السمرقندي ، علاء الدين (ت ٥٣٩هـ / ١١٥٤م) ، تحفة الفقهاء ، (دار الكب العلمية ، بيروت ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ، ج ٣ ، ص ٣٦٩ ؛ الطيار ، عبد الله بن محمد ، المطلق ، عبد الله بن محمد ، موسى ، محمد بن إبراهيم ، الفقه الميسر ، (مدار الوطن للنشر ، الرياض ، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م) ، ج ٨ ، ص ١١
- (١٣) الجاحظ ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٨م) ، الرسائل الأدبية ، تح : عبد السلام محمد هارون ، (دار ومكة الهلال ، بيروت ، ١٤٢٣هـ) ، ص ٥٩
- (١٤) الجاحظ ، الرسائل السياسية ، (دار ومكتبة الهلال ، بيروت) ، ص ٥٧٢ ؛ ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٦م) ، تاريخ ابن خلدون ، تح : سهيل زكار ، (دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م) ، ج ١ ، ص ٣٠٠ ؛ الخلف ، سالم بن عبد الله ، نظم حكم الامويين ورسومهم في الاندلس ، (عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م) ، ج ١ ، ص ٤١٥
- (١٥) المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م) ، مروج الذهب ، تح: أسعد داغر ، (دار الهجرة ، قم ، ١٣٠٩هـ) ، ج ٥ ، ص ٨٤
- (١٦) مساعيد ، رنادر سليمان نعيم ، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في الدولة العباسية من خلال مصنفات ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، (جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، ٢٠٢١م) ، ص ٥٢
- (١٧) فهد ، العامة في بغداد ، ص ١٣
- (١٨) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ن ج ٩ ، ص ١٩١ ؛ فهد ، العامة في بغداد ، ص ١٣
- (١٩) الصابي ، أبو الحسن هلال بن محسن بن إبراهيم بن هلال الحراني (ت ٤٤٨هـ / ١٠٥٦م) ، رسوم دار الخلافة ، تح: ميخائيل عواد ، (دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٩٨٦م) ، ص ٧٦ ، ٨٥
- (٢٠) الصابي ، رسوم دار الخلافة ، ص ٢٢

- (٢١) ابن الزبير ، القاضي الرشيد (ت ٦٦١هـ / ١١٦٧م) ، الذخائر والتحف ، تح : محمد حميد الله ، (مكتبة الدكتور سروان العطية ، الكويت ، ١٩٥٩م) ، ص ١٢٣
- (٢٢) فهد ، العامة في بغداد ، ص ١٣
- (٢٣) زيدان ، جرجي ، تاريخ التمدن الإسلامي ، اشراف : حسين مؤنس ، (دار الهلال) ، ج ٥ ، ص ٢٧
- (٢٤) اليعقوبي ، البلدان ، ص ٥٢
- (٢٥) فهد ، العامة في بغداد ، ص ١٣
- (٢٦) الازهري ، طائف كمال ، عواصم العباسيين وتغيرها واثره في رسوم دار الخلافة العباسية ، (كلية الاداب ، جامعة حلوان ، مصر) ، ص ٥٢
- (٢٧) اليعقوبي ، البلدان ، ص ٣
- (٢٨) مساعيد ، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في الدولة العباسية ، ص ٦٠
- (٢٩) فهد ، العامة في بغداد ، ص ١٤
- (٣٠) اليعقوبي ، البلدان ، ص ٣ ؛ الاشعب ، اليعقوبي ، ص ٣١ ؛ الجعفري ، اليعقوبي المؤرخ والجغرافي ، ص ١٩٧
- (٣١) الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ / ١٠٠٣م) ، تاج اللغة وصحاح العربية ، تح : احمد عبد الغفور عطار ، (مطبعة دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٣٧٧هـ) ، ج ٥ ، ص ١٩٩٣ ؛ الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق ، تاج العروس ، تح : مجموعة من المحققين ، (المجلس الوطني للثقافة والفنون) ، ج ٨ ، ص ٤١٠
- (٣٢) السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص ٢٢٥
- (٣٣) الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب (ت ٤٥٠ / ١٠٥٨م) ، الوزارة ، تح : محمد سليمان ، فؤاد عبد المنعم ، (دار الجامعات المصرية ، الاسكندرية ، ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م) ، ص ٢٨
- (٣٤) ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ / ١٣١١م) ، لسان العرب ، (دار صادر بيروت ، ١٤١٤هـ) ، ج ١٠ ، ص ٣٠٥ ؛ الرملي ، أبو الحسن علي بن مزار ، فضل رب البرية في شرح الدرر البهية ، ص ٤
- (٣٥) الشريف : كلمة طلق على العباسيين والعلويين عموما . (ينظر : ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠١م) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تح : محمد عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) ، ج ٧ ، ص ٢٧٦ ؛ الاصبهاني ، عماد الدين الكاتب محمد بن محمد بن حامد (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠١م) ، خريدة القصر وجريدة العصر ، تح : محمد بهجت الاثري والدكتور جميل سعيد ، (مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م) ، ص ٣٥١
- (٣٦) الصفدي ، صلاح الدين خليل ابيك (ت ٧٦٤هـ / ١٢٦٣م) ، نكت الهميان في نكت العميان ، طبعة احمد زكي ، (المطبعة الجمالية ، القاهرة ، ١٣٢٩هـ / ١٩١١م) ، ص ١٠
- (٣٧) ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١هـ / ١١٧٦م) ، تبين كذب المفتري فيما نسب الى الامام ابي الحسن الاشعري ، نشره القدسي ، (مطبعة التوفيق ، دمشق ، ١٣٤٧هـ) ، ص ٣٣١

- (٣٨) الخوارزمي ، أبو عبد محمد بن احمد بن يوسف (ت ٣٨٧هـ / ٩٩٧م) ، مفاتيح العلوم ، (مطبوعة الشرق ، ١٤٣٢هـ) ، ص ٧٧ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٥ ، ص ٩٢
- (٣٩) الجوهرى ، أبو نصر إسماعيل بن حماد (٣٩٣هـ / ١٠٠٣م) ، تاج اللغة والصحاح العربية ، تح : احمد عبد الغفور عطا ، (دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٧م) ، ج ٤ ، ص ١٤٩٩
- (٤٠) ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ١٧٠
- (٤١) الجاحظ ، رسالة في وصف العوام ، ص ١٧٥ ؛ قدامة بن جعفر ، قدامه بن زياد البغدادي (ت ٣٣٧هـ / ٩٤٨م) ، كتاب الخراج ، (دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨١م) ، ص ٤١
- (٤٢) ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج ١ ، ص ٤٨٠ ؛ مجموعة من المؤلفين ، موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة ، (المجلس الأعلى للشئون الإسلامية) ، ص ١١٣ ؛ ابن عفانة ، حسام الدين بن موسى محمد ، فقه التاجر المسلم ، (المكتبة العلمية ودار الطيب للطباعة والنشر ، بي المقدس ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م) ، ص ١٤
- (٤٣) ابن خلدون ، اريخ ابن خلدون ، ج ١ ، ص ٤٨٠
- (٤٤) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ج ١ ، ص ١٩ ؛ النجار ، محمد رجب ، الشطار و العيارين ، (عالم المعرفة ، صدر السلسلة في يناير ١٩٧٨م اشراف احمد مشاري العدواني) ، ص ١٥
- (٤٥) ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٤١٥ ؛ الجمل ، إبراهيم محمد حسن ، الرق في الجاهلية والإسلام ، (مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة) ، ج ٥ ، ص ١٥٣ ؛ مجموعة مؤلفين ، موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة ، ص ٣١٨ ؛ جواد علي ، تاريخ العرب قبل الإسلام ، (دار الساقى ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) ، ج ٧ ، ص ١٢٠
- (٤٦) الصابي ، رسائل ، ج ١ ، ص ١٥٨ ؛ الغزالي ، أبو حامد محمد بن محمد (ت ٥٠٥هـ / ١١١١م) ، تهافت الفلاسفة ، تح : الاب موريس بويج اليسوعي ، (المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٦٢م) ، ط ٢ ، ص ٣٨
- (٤٧) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٨ ، ص ٤١
- (٤٨) الصيمري : هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن ابي العنبر (ت ٢٧٥هـ / ٨٨٨م) وصفة ياقوت بأنه: كان شاعرا هجاء اديبا مطبوعا ذا فكاهات وترهات ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١ ، ص ٢٥٣ ؛ ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، ج ٦ ، ص ٤٠١ ؛ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م) الوافي بالوفيات ، تح : احمد الارناؤوط ، (دار احياء التراث ، بيروت ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م) ، ج ٢ ، ص ١٣٥ ؛ الموسوعة الشعرية ، معجم الشعراء العرب ، ص ٣٠٧
- (٤٩) ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، ج ٦ ، ص ٤٠١
- (٥٠) المسعودي ، مروج الذهب ، ج ٥ ، ص ٨٨
- (٥١) ابن سيدة ، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م) ، المخصص ، (المطبعة الاميرية ببلاط ، القاهرة ، ١٣٢١هـ / ١٣٢١م) ، ج ٣ ، ص ١٢٧-١٢٨
- (٥٢) فهد ، العامة في بغداد ، ص ١٦
- (٥٣) الحميري ، أبو سعيد بن غفران (ت ٥٧٣هـ / ١١٧٧م) ، حور العين ، تح : كمال مصطفى ، (مطبوعة السعادة ، ب . م ، ١٣٦٧هـ / ١٩٤٧م) ، ص ٢٠٤

- (٥٤) ابن خلدون ، المقدمة ، ص ٤٥٨ ؛ الحمد ، محمد بن إبراهيم بن احمد ، مصطلحات في كتب العقائد ، (دار بن خزيمة) ، ص ٨٩ ؛ السلمي ، عبد الرحيم بن صمايل العلياني ، شرح الحموية ، (موقع الشبكة الإسلامية) ، ج ٦ ، ص ٣ ؛ مجموعة من المؤلفين ، موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام ، (موقع الدرر السنية على الانترنت ، ربيع الأول / ١٤٣٣ هـ) ، ج ١ ، ص ٢٠٣
- (٥٥) الحمد ، مصطلحات في كتب العقائد ، ص ٩٤ ؛ ربيع ، محمد محمود ، مناهج البحث في العلوم السياسية ، (مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م) ، ص ٨٧ ؛ بدوي ، عبدالرحمن ، المدخل الى الفلسفة ، (مكتبة شغف ، الكويت ، ٢٠١٩ م) ، ص ٩
- (٥٦) الخطيب البغدادي ، أبو احمد بن علي بن ثابت بن احمد (ت ٤٦٣هـ/١٠٧١م) ، تاريخ بغداد ، تح: بشار عواد معروف ، (دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م) ، تاريخ بغداد ، ج ٣ ، ص ٧٦ ؛ الحميري ، ص ٢٠٤
- (٥٧) التوحيدي ، أبو حيان (ت ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م) ، الامتاع والمؤانسة ، تح: احمد امين واحمد الزين ، (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م) ، ج ١ ، ص ١١٧
- (٥٨) المكي ، أبو طالب محمد بن علي (ت ٣٨٦هـ/٩٩٦م) ، قوت القلوب ، (المطبعة المصرية ، القاهرة ، ١٣٥١هـ/١٣٩٢م) ، ج ٢ ، ص ١١
- (٥٩) التتوخي ، المحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم داود البصري (ت ٣٨٤هـ/ ٩٩٤م) ، نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة ، (١٣٩١هـ) ، ج ١ ، ص ٢٦٣
- (٦٠) الحريري ، أبو محمد القاسم بن علي (ت ٥١٦هـ/ ١١٢٢م) ، درة الغواص في أوهام الخواص ، (مطبعة الجوائب ، القسطنطينية ، ١٢٩٩هـ) ، ص ٢
- (٦١) الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ/١٤١٤م) ، القاموس المحيط (مطبعة شركة فن الطباعة ، القاهرة ، ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م) ، ج ٤ ، ص ١٥٤
- (٦٢) مدينة حلوان : وهي في الإقليم الرابع وبعدها عن خط الاسواء اربع وثلاثون درجة ، وهي مدينة جليلة افتتحت في أيام الخليفة عمر بن الخطاب وبها اثار ملوك الفرس وبها انهار وبعضها فوق بعض . (ينظر : المنجم ، إسحاق بن الحسن (ت.ق ٤٤ هـ) ، اكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ، (عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٨هـ) ، ص ٦٨ ؛ المقدسي ، شمس الدين محمد البشاري (ت ٣٨٠ هـ/ ٩٩٠م) ، احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، (ليدان ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م) ، ص ١٢٣ ؛ البغدادي ، ابن عبد الحق صفي الدين عبد المؤمن (ت ٧٣٩هـ/ ١٣٣٨م) ، مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة و البقاع ، (دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢هـ) ، ج ١ ، ص ٤١٨
- (٦٣) اليعقوبي ، البلدان ، ص ٧٥
- (٦٤) أذربيجان: هي إقليم تاريخي يقع في شمال غرب إيران ويمتد إلى جنوب القوقاز، كان تابعاً للدولة الساسانية، ثم فتح في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، وأصبح جزءاً من الدولة الإسلامية. (ينظر : المقدسي ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن احمد (ت ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م) ، احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، (دار صادر ، بيروت ، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م) ، ص ٣٧٤ ؛ ابن كثير ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٣م) ، البداية والنهاية ، (مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٤٨هـ)

ج ١، ص ١٠؛ القزويني، زكرياء بن محمد بن محمود، اثار البلاد واخبار العباد، (دار صادر، بيروت، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م)، ص ٢٨٥؛ إسماعيل، محمود، مختصر تاريخ أذربيجان، تـج: رفيق عليوف، رامز مرسالوف، (مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ١٩٩٥م)، ص ١٠

(٦٥) اليعقوبي، البلدان، ص ٨٠

(٦٦) اليعقوبي، البلدان، ص ٨٣

(٦٧) أصبهان: مدينة تاريخية عريقة تقع في وسط إيران، وتُعدّ من أقدم وأشهر مدن بلاد فارس، وقد برزت منذ العصور الإسلامية الأولى كمركز مهم للعلم والعمران والحياة الحضارية. (ينظر: الاصبهاني، أبو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت ٤٣٠هـ / ١٠٣٨هـ)، اخبار اصبهان، تـج: سيد كسروي حسن، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م)، ج ١، ص ٣٣؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٦م)، معجم البلدان، (دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م)، ج ٥، ص ٧٨؛ مجموعة من المؤلفين، موسوعة السفير للاربخ الإسلامي، ج ١١، ص ٩١

(٦٨) ختل: إقليم واسع يضم مدنًا كثيرة، وقد نُسب أحيانًا إلى بلخ وذلك غير دقيق لأنه يقع وراء نهر جيحون، ويُعد من أكبر الأقاليم وأكثرها خيرات، وهو متاخم لبلاد السند. (ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٣٩٦)

(٦٩) اليعقوبي، البلدان، ص ٨٦-١٢٢

(٧٠) العرب: هم سكان الجزيرة العربية الاصليون الذين انتشروا في الامصار بعد الفتوح الإسلامية، وكان لهم دور في الإدارة والعسكرية في العهد العباسي. (ينظر: الجاحظ، البيان والتبيين، (دار ومكبة الهلال، بيروت، ١٤٢٣هـ)، ج ٣، ص ١٩٤؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ١، ص ٥٨٦؛ جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج ٢، ص ١٥٨؛ برو، توفيق، تاريخ العرب القديم، (دار الفكر، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م)، ص ٥٠؛ مهران، محمد بيومي، دراسا في تاريخ العرب القديم، (دار المعرفة الجامعية ط ٢)، ص ١٢١

(٧١) العجم: لفظٌ كان يُطلق عند العرب على غير العرب، ولا سيّما الفرس، ويُراد به من لا يتكلّم العربية بطلاقة أو من لغته الأصلية غير العربية. وقد استُخدم هذا المصطلح في المصادر الإسلامية القديمة للدلالة على الشعوب الفارسية وغيرها من الأمم غير العربية، دون أن يحمل بالضرورة دلالة ازدرائية، بل توصيفًا لغويًا وثقافيًا. (ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ١٢، ص ٣٨٦؛ رضا، احمد، معجم متن اللغة، (دار مكبة الحياة، بيروت، ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م)، ج ٤، ص ٤٠؛ جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج ٧، ص ٣٠٨؛ المنعم، محمود عبد الرحمن، معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية، (دار الفضيلة، القاهرة، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م)، ج ٢، ص ٤٧٨؛ المديش، إبراهيم بن عبد الله، اعجمي فالعب به، (١٤٤٠هـ)، ص ٩

(٧٢) أبناء الحرف: وهم أصحاب الصناعات اليدوية والحرف المختلفة، كالحدادين، والنساجين، والصباغين، يمثلون الطبقة النيا من العامة. (ينظر: الزمخشري، جار الله (ت ٥٨٣هـ / ١١٤٣م)، ربيع الابرار ونصوص الاخيار، (مؤسسة الاعلمي، بيروت، ١٤١٢هـ)، ج ٣، ص ١٠٧؛ الكاساني، علاء الدين أبو بكر بن مسعود (ت ٥٨٧هـ / ١١٩١م)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع،

(مطبعة شركة المطبوعات العلمية بمصر) ، ج٢ ، ص ٣٢٠ ؛ ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج ١ ، ص ٥٤٤)

(٧٣) الدهاقين : وهم طبقة من كبار ملاك الأراضي من الفرس، كانوا يشرفون على إدارة القرى وجمع الخراج قبل الإسلام، واستمر نفوذهم في العهد العباسي. (ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٤٩٢ ؛ المنعم ، معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية ، ج ٢ ، ص ٩١ ؛ رضا ، معجم متن اللغة ، ج ٢ ، ص ٤٦٤)

(٧٤) الاجناد : هم رجال الجند أو الطبقة العسكرية في المجتمع، وغالبًا يقصد بهم الجند المنظمون في الدواوين. (ينظر : الداني ، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان (ت ٤٤٤هـ / ١٠٥٣م) ، السنن الواردة في فتن الداني ، تح: رضا الله بن محمد بن ادريس المباركفوري ، (دار العاصمة ، الرياض ، ١٤١٦هـ) ، ج ٤ ، ص ٩٤٣ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ١٧٠ ؛ كرد علي ، محمد بن عبد الرزاق بن محمد ، خطط الشام (مكتبة النوري ، دمشق ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) ج ٣ ، ص ٢٢٦)

(٧٥) طبرستان : إقليم واسع يقع على الساحل الجنوبي لبحر قزوين، يمتد من جرجان شرقًا إلى حدود الري غربًا، وتصله عن نيسابور جبال طبرستان (البرز). عُرف بخصوبة أرضه وكثرة مياهه وغاباته. (ينظر : ابن حوقل ، أبو القاسم محمد بن حوقل البغدادي الموصلية (ت ٣٦٧هـ / ٩٧٧م) ، صورة الأرض ، (دار صادر افست ليدن ، بيروت ، ١٩٣٨م) ، ج ٢ ، ص ٣٧٥ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج ٤ ، ص ١٥٣ ؛ ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج ٣ ، ص ٩١ ؛ مجموعة من المؤلفين ، الموسوعة التاريخية ، (موقع الدرر السنية على الانترنت ، ١٤٣٣هـ) ، ج ١ ، ص ٣٤٧)

(٧٦) اليعقوبي ، البلدان ، ص ٩١

(٧٧) « مرو: مدينة كبرى من حواضر خراسان، تقوم على نهر المزاب في شمال شرق إيران الحالية، عُرفت باسم «مرو الشاهجان». عُرفت بخصب أرضها وكثرة مائها، وكانت مركزًا إداريًا وثقافيًا مهمًا في العصر العباسي. سكنها الدهاقين من الفرس وأقام فيها قوم من العرب بعد الفتح الإسلامي. (ينظر : الشريشي ، احمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي (٦١٩ هـ / ١٢٢٣م) ، شرح مقامات الحريري ، (دار الكعب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م) ، ج ٣ ، ص ١٠٥ ؛ ابن قدامة المقدسي ، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي الدمشقي الحنبلي (ت ٦٢٠ هـ / ١٢٢٣م) ، المنتخب من علل الخلال ، تح: ابي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد ، (دار الراية للنشر والتوزيع ، ج ١ ، ص ٦٨ ؛ الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٥م) ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، (مؤسسة ناصر للثقافة ، بيروت ، ١٩٨٠م) ، ص ٥٣٢)

(٧٨) اليعقوبي ، البلدان ، ص ٩٩

(٧٩) ابن الجوزي ، المنظم في تاريخ الملوك والأمم ، ج ٧ ، ص ١٩٢ ؛ الذهبي ، العبر في خبر من غير ، ج ١ ، ص ٤٣

(٨٠) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٤٩٢

(٨١) ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ٨٣ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج ١ ، ص ٣٧١ ؛ عبد العزيز القاري ، أبو مجاهد بن عبد الفتاح بن عبد الرحيم بن الملا محمد عظيم ، دراسات في أصول

اللغات العربية ، (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ١٣٩٤هـ) ، ص ١١٧ ؛ جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ج ٢ ، ص ٥ ؛ مهران ، محمد بيومي ، دراسات في تاريخ العرب القديم ، المرجع الالكتروني للمعلوماتية ، ص ١٢٢-١٣٥ ؛ توفيق برو ، تاريخ العرب القديم ، ص ٥٠ .
(٨٢) رحمة الله ، مليحة ، الحالة الاجتماعية في العراق ، (مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٧٠م) ، ص ١٨ .
(٨٣) الدولة الاموية : هي الدولة الإسلامية الثانية بعد الخلافة الراشدة ، تأسست سنة ٤١هـ / ٦٦١م على يد معاوية بن أبي سفيان ، واتخذت دمشق عاصمة لها . امتد نفوذها من الأندلس غرباً إلى الهند شرقاً ، واشتهرت باتساع رقعتها الإدارية وتطور نظم الحكم فيها ، واستمرت حتى سقوطها سنة ١٣٢هـ / ٧٥٠م على يد العباسيين . (ينظر : السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص ١٤٨ ؛ الثعالبي ، عبدالعزيز ، سقوط الدولة الاموية وقيام الدولة العباسية ، تح: حمادي الساحلي ، (دار الغرب الإسلامي بيروت) ، ص ٤٤-١٩٦ ؛ مجموعة من المؤلفين ، موسوعة السفير للتاريخ الإسلامي ، ج ١٤ ، ص ٢٤٦)

(٨٤) بغداد : مدينة إسلامية تُعدّ عاصمة العراق ، أسسها الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور سنة ١٤٥هـ / ٧٦٢م ، واتخذها مركزاً للخلافة العباسية ، فازدهرت فيها العلوم والآداب ، وأصبحت من أعظم الحواضر الإسلامية في القرون الوسطى . (ينظر : المقدسي ، البدء والتاريخ ، (ارنست لرو الصحاف ، باريس ، ١٨٩٩م / ١٩١٩م) ، ج ٦ ، ص ٨٧ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٥ ، ص ٣٨ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٤٥٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١ ، ص ٣١٩ ؛ ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج ٣ ، ص ٢٤٧ ؛ الهمداني ، أبو بكر احمد بن إبراهيم (ت ٣٤٠هـ / ٩٥٢م) ، بغداد مدينة السلام ، تح: صالح احمد العلي ، (مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد ، ١٣٧٧هـ) ، ص ٦٧ ؛ ضيف ، شوقي ، تاريخ الادب العربي في العصر العباسي ، (دار المعارف) ، ص ١٦)

(٨٥) اليعقوبي ، البلدان ، ص ١١

(٨٦) رحمة الله ، الحالة الاجتماعية في العراق ، ص ٩

(٨٧) ابن الفقيه ، مختصر البلدان ، ص ١٩٥ ؛ المسعودي ، أخبار الزمان ومن أباداة الحداث وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران ، (دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ٣ ، بيروت ١٩٧٨م) ، ص ١٠٠ ؛ البكري ، المسالك والممالك ، ج ١ ، ص ٢٠٧ ؛ القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج ١ ، ص ٣٦٩ .
(٨٨) الأقوام الهندو-أوربية: جماعة من الشعوب ذات أصل لغوي واحد، تنتمي إليها الأقوام الفارسية، وانتشرت لغاتها في آسيا وأوروبا . (ينظر: وافي ، علي عبد الواحد ، كتاب علم اللغة ، (نهضة مصر للطباعة والنشر) ، ص ١٩٧)

(٨٩) رو ، جورج ، العراق القديم ، تح: حسين علوان ، (دار العربية ، بغداد ، ١٩٨٤م) ، ص ٥١٣ ؛ واكيم ، سليم ، ايران والعرب والعلاقات العربية الإيرانية عبر التاريخ ، (مكتبة واكيم ، بيروت ، ١٩٦٧م) ، ص ٣١

(٩٠) الجاف ، حسن كريم ، الوجيز في تاريخ ايران ، (مطبعة بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٣م) ، ج ١ ، ص ٣

(٩١) الأحمد ، سامي سعيد وأحمد ، جمال رشيد ، تاريخ الشرق القديم ، (مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، ١٩٨٨) ، ص ٣٧٠ ؛ ابو مغلي ، وصفي ، إيران دراسة عامة ، (مطبعة جامعة

- لبصرة، البصرة ، ١٩٨٥م)، ص ٨٨؛ الميداني، محمود عصام، الاطللس التاريخي ، (دار دمشق ، دمشق، ٢٠٠٦م)، ص ٨٥)
- (٩٢) باقر ، طه واخرون ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، (دار الشؤون الثقافية العلمية ، بغداد ، ١٩٨٦م) ، ج٢ ، ص ٤٥-٤٦-٣٨٩
- (٩٣) ديورانت ، ول ، قصة الحضارة ، تج : محمد بدران ، (شركة نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١م) ، ج٢ ، ص ٥٨٥ ؛ بدوي ، امين عبد المجيد ، القصة في الادب الفارسي ، (دار المعارف ، ط٢ ، القاهرة ، ١٩٦٤م) ، ص ١٦
- (٩٤) كورة الجبل: هو بلد جميل قديم على نهر يأخذ من نهر يأتي من الجبل يقال له : تامرا ثم يسقي بعده طساسيج من طساسيج السواد . (ينظر : اليعقوبي، البلدان، ص ٧١)
- (٩٥) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص ١١٨
- (٩٦) القزويني ، اثار البلاد وأخبار العباد ، ص ٢٩٦
- (٩٧) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص ٣٣٢؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٢ ، ص ٣٩٤
- (٩٨) اليعقوبي ، البلدان ، ص ٩١
- (٩٩) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٧ ، ص ٦١٤ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٥ ، ص ١٦٥
- (١٠٠) عزام ، عبد الوهاب ، الصلات بين العرب والفرس وادبها في الجاهلية والإسلام ، (مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، مصر ، ٢٠١٣م) ، ص ٤٤
- (١٠١) المعتصم بالله : هو الخليفة العباسي الثامن، أبو إسحاق محمد بن هارون الرشيد (تولى الخلافة سنة ٢١٨هـ/٨٣٣م حتى وفاته سنة ٢٢٧هـ/٨٤٢م)، عُرف بقوته واهتمامه بالجيش، وهو الذي أنشأ مدينة سامراء لتكون عاصمة جديدة للدولة العباسية. ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٠ ، ص ٢٩٠ ؛ أبو الفداء ، المختصر في اخبار البشر ، ج٢ ، ص ٣٣ ؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص ٢٤٣ ؛ العسيري ، احمد معمور ، موجز التاريخ الإسلامي من عهد ادم الى عصرنا الحاضر ، ص ١٩١)
- (١٠٢) سمرقند : من كبريات مدن ما وراء النهر، تقع في إقليم ماوراء النهر (أوزبكستان حالياً)، فتحها المسلمون في عهد الأمويين سنة ٩٣هـ/٧١٢م، واشتهرت بالعلم والعمران، وكانت مركزاً مهماً للتجارة والثقافة في العهدين العباسي والساماني . ينظر : ابن خرداذبة ، المسالك والممالك ، ص ٢٠٣ ؛ القزويني ، اثار البلاد واخبار العباد ، ص ٥٣٥ ؛ ياقوت الحموي ، ج٣ ، ص ٢٤٧ ؛ الطنطاوي ، علي بن مصطفى ، راجعة وصحة : مجاهد مأمون ديرانية ، (دار المنارة للنشر والتوزيع ، جدة ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م) ، ص ١٠٥)
- (١٠٣) فرغانة : إقليم واسع يقع في بلاد ما وراء النهر بين سمرقند وخُجَند، يتميز بخصوبته وكثرة مياهه، وقد فُتح في العهد الأموي سنة ٩٥هـ تقريباً، واشتهر بالزراعة والعلم، ونُسب إليه عدد من العلماء في العصر العباسي. (ينظر : البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٤٠٥ ؛ ابن خرداذبة ، المسالك والممالك ، ص ٢٠٧ ؛ ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج٢ ، ص ٥١٣ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص ٢٨٠ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٢ ، ص ١٨٢)
- (١٠٤) اشروسنة : إقليم من أقاليم ما وراء النهر، يقع بين سمرقند وفرغانة، كانت له أهمية إستراتيجية في العهد الإسلامي، فُتح في زمن الدولة الأموية، وازدهر في العصر العباسي، ونُسب إليه عدد من القادة

والعلماء. ينظر : البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٤١٥ ؛ ابن خرداذبة ، المسالك والممالك ، ص ٢٤٣ ؛ ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج ٢ ، ص ٥٢١ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ١٧٧ (١٠٥) الصغد : إقليم يقع في بلاد ما وراء النهر، يضم مدينتي سمرقند وبخارى، ويُعد من أخصب مناطق آسيا الوسطى، اشتهر بالزراعة والتجارة، وكان مركزاً حضارياً مهماً قبل الإسلام، ثم ازدهر بعد الفتح الإسلامي في العهدين الأموي والعباسي. ينظر : ابن خرداذبة ، المسالك والممالك ، ص ٢٤٣ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٤٠٩ ؛ الحميري ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، ص ٣٦٢ (

(١٠٦) الشاش : مدينة تاريخية تقع في إقليم ما وراء النهر، قرب نهر سيحون، عُرفت بازدهارها التجاري والعلمي في العصر الإسلامي، وكانت مركزاً مهماً للثقافة الإسلامية والتبادل التجاري بين الشرق والغرب. ينظر: البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٤١٦ ؛ ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج ٢ ، ص ٥٢٣ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٣٠٩ ؛ الحميري ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، ص ٣٣٥ (

(١٠٧) اليعقوبي ، البلدان ، ص ٥٥

(١٠٨) رحمة الله ، الحالة الاجتماعية في العراق ، ص ١٠

(١٠٩) اليعقوبي ، البلدان ، ص ١٨١

(١١٠) اليعقوبي ، البلدان ، ص ١٩٦

(١١١) اليعقوبي ، البلدان ، ص ١٨٨_١٨١_١٨٢